

«منظمة التحرير» تعتبر ما حصل جريمة ضد الانسانية... و«الفصائل» تنفي قصف المخيم

تهجير 5 آلاف فلسطيني من مخيم الرمل في اللاذقية

34 قتيلاً حصيلة 3 أيام من القصف على المدينة

في المخيم وقد هرب أكثر من نصفهم (...) يجب ان ندخل الى هناك لنعرف ما الذي حصل».

واضاف «طلبت القوى الامنية السورية من البعض المغادرة بينما غادر آخرون بارادتهم، نحن لا نعرف اين هم هؤلاء حالياً ولا نعرف من منهم مريض او مصاب او ميت».

واعربت منظمة التحرير الفلسطينية الاثنى عن «ادانتها الشديدة» لاقتحام القوات السورية مخيم الرمل وقصفه و«تهجير سكانه»، واصفة ما يجري بـ «الجريمة ضد الانسانية».

وقال امين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه «نحن نعتبر ان هذا العمل يشكل جريمة ضد الانسانية تجاه ابناء الشعب الفلسطيني واشقايتهم السوريين الذين يتعرضون لهذه الحملة الدموية المستمرة».

وفي المقابل، استنكرت فصائل تحالف القوى الفلسطينية تصريحات «الأوتروا» ودعت إلى عدم زج الفلسطينيين في الأحداث الجارية في سورية وعدم توظيف واستثمار ذلك لمصلحة جهات معادية.

واكد امين سر الفصائل الفلسطينية في دمشق خالد عبد المجيد ان «حي الرمل الفلسطيني لم يقصف على الإطلاق وان العمليات العسكرية والامنية تجري في حيي السككثوري وقنطينيص الجاورين لحي الرمل الفلسطيني».

وحول الهجوم بالزورق على اللاذقية الذي نفته السلطات السورية، قالت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند انه لم يتم تأكيد حصول هذا الهجوم للبحرية السورية، مشيرة في الوقت عينه الى انه هذه المعلومات لا يمكن نفيها ايضاً.

دمشق - وكالات - في الوقت الذي استمر الهجوم على اللاذقية لليوم الرابع، بعد ان ارتفعت حصيلة قتلى المدينة في الايام الثلاثة السابقة من الهجوم الى 34 قتيلاً، انفتحت حملة القمع ضد المدينة على تفتلات دولية، سواء من بوابة قصفها من زورق حربية او من بوابة اعادة تهجير اللاجئين الفلسطينيين من مخيم في المدينة تعرض للصف.

وقال شهود عيان ان عدداً من احياء اللاذقية شهد صباح امس لاكثر من ثلاث ساعات اطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة وخفيفة.

وسمعت اصوات رشاشات ثقيلة واطلاق رصاص كثيف في احياء الرمل الجنوبي ومسح الشعب وعين النمرة في اللاذقية.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ان ستة اشخاص قتلوا في اللاذقية الاثنىن ليصل عدد المدنيين القتلى في الايام الثلاثة الاولى من الهجوم المستمر منذ السبت الى 34 من بينهم طفلة عمرها عامان.

ومثلما حدث في المدن الأخرى التي هاجمها القوات السورية قال سكان ان الدبابات والعربات المدرعة انتشرت حول احياء المعارضة وقطعت الخدمات الاساسية قبل المداهمات والاعتقال والقصف، وسط موجة فرار من السكان.

وادي الهجوم على اللاذقية الى نزوح الاف الفلسطينيين من احد المخيمات الواقعة في هذه المدينة، ما دفع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأوتروا) الى الاحتجاج.

واعلنت «الأوتروا» ان اكثر من خمسة الاف لاجئ فلسطيني فروا من مخيم الرمل، مطالبة دمشق بالسماح لها بدخوله.

وقال الناطق باسم الاوتروا كريس غونيس لوكالة فرانس برس ان «الاف اللاجئين فروا من المخيم، هناك عشرة الاف لاجئ

حوار

«نتمنى محاكمة مرتكبي الجرائم أمام المحكمة الجنائية الدولية»

البيانوني لـ «الراي»: موقف تركيا تأخر كثيراً وأمله إصرار الشعب السوري

بيروت - من ريتا فرج |

شدد المراقب العام السابق لجماعة الاخوان المسلمين في سورية علي صدر الدين البيانوني على أن الشعب السوري كان ينتظر من القيادة التركية مواقف حازمة قبل التصريح الأخير الذي أدلى به وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، معلناً «نعتقد ان الموقف التركي تأخر كثيراً». ورأى البيانوني أن ضرب المخيم الفلسطيني في اللاذقية «هو خطوة تأديبية للفلسطينيين الذين وقفوا الى جانب

• وجهت تركيا على لسان وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو كلمة أخيرة للنظام السوري وطلابته بوقف العنف ضد المدنيين فوراً وبلا شروط. كيف تقراون التحذير التركي الأخير؟ نعتقد ان الموقف التركي تأخر كثيراً والشعب السوري كان ينتظر منذ بداية الحركة الاحتجاجية مواقف تركية حازمة وذلك قبل اللقاء الأخير بين أوغلو والرئيس بشار الأسد. وفي رأينا القيادة السورية استدركت خطورة الأوضاع في سورية منذ اسبوعين بسبب حجم العنف الذي يرتكبه النظام في كافة المدن السورية وأن النظام لا يريد الإصلاح وأنه مستمر في قمع المتظاهرين، ولا شك في أن دخول الجيش الى مدينتي حمص وحماة وما نتج عنه من تداعيات وردود افعال دولية وعربية ومن بينها موقف العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز دفع الاتراك الى تصعيد خطابهم بعدما كانوا في المرحلة الماضية أكثر ميلاً لاتخاذ مواقف وسطية عبر دعوة الاسد للاخذ بتجربتهم الإصلاحية.

• لماذا أقدم النظام على قصف المخيم الفلسطيني في اللاذقية؟ هذا المخيم فيه كثافة سكانية، وقد شارك سكانه في التظاهرات في الايام الاخيرة. الفلسطينيون في سورية يشاركون السوريين في الظلم الذي يتعرضون له من نظام استبدادي. وضرب مخيم الفلسطينيين في اللاذقية عملية تأديبية كما يحدث في كل المدن السورية.

• من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة الخميس بشأن ملف انتهاكات حقوق الإنسان في سورية. هل تراهنون على تصديق موقف المجتمع الدولي بعد هذه الجلسة؟

- الموقف الدولي ما زال متخلفاً عن

مؤيدون ومعارضون للأسد في وسط بيروت

المستوى المطلوب. وما يجري في سورية أمر غير عادي، فالشعب يُقتل بشراسة والنظام يقوم بعمليات ابادة جماعية، ورغم ذلك لم تكن مواقف المجتمع الدولي واضحة وصارمة كما حدث في مصر وليبيا، ونحن نتمنى ان يخطو مجلس الأمن خطوة الى الامام في ادانة انتهاكات حقوق الانسان في سورية ومحكمة مرتكبي الجرائم امام المحكمة الجنائية الدولية.

• ما الذي يمنع المجتمع الدولي من اتخاذ خطوات جديدة تجاه النظام تتخطى الادانة وفرض العقوبات؟

• يبدو ان المجتمع الدولي راهن على أن النظام سيقضي على ثورة الشعب السوري، ولهذا لم يتخذ مواقف حازمة. ولكن الخطوات في الاسابيع الأخيرة اجبرت الاوروبيين والامريكين على رفع مستوى خطابهم. واعتقد ان النظام كان يؤدي خدمات لبعض الدول رغم تظهيره للموقف العدواني، ولا كيف تفسر حرص اسرائيل على بقاء النظام؟

• لكن المجتمع الدولي يواجه مشكلة البديل لما بعد مرحلة الاسد. الا نعتقد ان غياب البديل يمنعه من اتخاذ مواقف حازمة؟

- الشعب السوري له تجربة في الحياة الديمقراطية رغم القمع الذي تعرض له منذ اربعين عاماً، وهو قادر على ملء أي فراغ.

• رغم التحذير التركي الأخير والضغط الدولية لماذا يستمر النظام في خياره العسكري ويتجنب أي خطوة اصلاحية جذرية؟

- هذا شأن كل الديكتاتوريات. والنظام السوري منذ اربعين سنة مشى في طريق الخطأ، وعدم ادمامه على أي خطوات اصلاحية جذرية يعود الى اعتباره ان التراجع عن الخيار الامني وتسريع

وفي هذا السياق، خرجت مساء الاثنىن مسيرة تضامن مع الشعب السوري في منطقة قب الجباس شارك فيها المئات حاملين للالقات



علي صدر الدين البيانوني



○ **قصف المخيم في اللاذقية «خطوة تأديبية» من النظام بعدما شارك سكانه في التظاهرات**

○ **ربما استضافة الأسد وعائلته في اسبانيا أو أي دولة تساعد على إنهاء استباحة الدماء**



المطالبة باسقاط نظام الاسد، وملتحقين بمناطق اخرى في البقاع الاوسط تشهد اعتصامات متلاحقة كسعدنايل وتعلبايا ومجدل عتجر وبيزاد اعداء المشاركين فيها. وكانت العاصمة اللبنانية شهدت عصر الاثنىن مسيرة «المثقفن المستقلين» تأييداً للشعب السوري التي انطلقت من امام المحف الوطني وصولاً الى منطفة رياض الصلح وسط مواكبة امنية شديدة. وقد رفع المشاركون شعارات ولافقات تؤكّد ووقوفهم بجانب الشعب السوري وتندد بـ «القمع وعمليات القتل»، وقد وقفوا بدقة صمت حاداً على ارواح الضحايا الذين سقطوا على يد قوات الامن السورية. في المقابل، تجمع عدد من المؤيدين للنظام السوري في محيط الاسكوا وهم يرفعون صوراً للرئيس الاسد ويحملون اعلاماً سورية. وتولت القوى الامنية الفصل بين التظاهرتين مانعة اياً من الطرفين بالتقدم نحو الاسد.

الراي

العدد (11734 - AO) • الأربعاء 17 أغسطس 2011
Issue No. (AO -11734) • Wednesday 17 Aug 2011

31

خارجيات

INTERNATIONAL



الطفلة الشهيدة علا جبلاوي... تلفظ أنفاسها الأخيرة في اللاذقية

طهران تعتبر الأحداث «شأنًا داخليًا» ووزير خارجيتها يبحثها مع نظيره التركي

أنقرة توجه «الكلمة الأخيرة» للأسد وواشنطن تدعوه للاستماع

وكان داوود أوغلو قد اعتبر اول من امس ان العمليات العسكرية ضد المدنيين في سورية ينبغي ان تتوقف على الفور ودون شروط. وقال داوود أوغلو في مؤتمر صحفي مستخدماً اشد لهجة للتصريحات التركية بشأن سورية حتى الان «هذه كلمتنا الأخيرة للسلطات السورية اول ما نتوقعه هو ان تتوقف هذه العمليات على الفور وبلا شروط». واضاف «اذا لم تتوقف هذه العمليات فلن يبقى ما نقوله بخصوص الخطوات التي سنتخذ».

وتابع «اجربنا اتصالات وكربنا مطالبنا وشددنا على توقعاتنا».

ونكر داوود أوغلو ان العمليات ضد المدنيين زادت حدة منذ مساء الخميس.

وقال للمصاحفين رافضاً الاجابة عن أي أسئلة ودون توضيح ما اذا كان قد تحدث مباشرة الى الاسد «من منظور حقوق الانسان لا يمكن النظر الى ذلك على انه شأن داخلي».

وفي واشنطن قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند ان الادارة الاميركية «على علم بان انقرة ادلت ببيان قوي» وتامل ان تستمع دمشق الى تركيا الدولة المجاورة والتي لديها تأثير قوي وعلاقات تجارية وسياسية قوية معها تمتد لسنوات عديدة. وقال الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني للمصاحفين انه لا بد «من ان يكف الاسد عن العنف المنهجي والاعتقالات الجماعية والقتل المباشر لشعبه»، وجاء ذلك اثناء جولة اشبه بجولات الحملات الانتخابية اطلقها الرئيس باراك اوباما في حافلة لدة ثلاثة ايام في ولاية مينيسوتا.

«الوفد» المصري دعا المعارضة السورية لانتخاب مجلس انتقالي

المعمار لـ «الراي»: إيران ضخت 7 مليارات دولار لإجهاض الثورة السورية

| القاهرة - من فريدة موسى |

«شرارة الثورة السورية انطلقت من مدينة درعا في يوم تخي الرئيس المصري السابق حسني مبارك نفسه»، مؤكداً ان «انطلاق هذه الثورة يكشف مدى ما تعنيه مصر بالنسبة للسوريين».

وشدد رئيس حزب الوفد السيد البدوي على اهمية ان «يكون للثورة السورية مجلس يمثل الرأس بالنسبة لها ويتحدث باسمها، ويعبر عنها في سعيها لاكتساب الشرعية الدولية من خلال اعتراف دول العالم، بحيث تصبح الثورة السورية مكتسبة للشرعية الدولية والشرعية الشعبية في سورية، ما يساعد على اسقاط النظام الحالي الذي اصبح بلا شرعية».

واكد على ان «عوة حزب الوفد للتحقي الثورة السورية في الداخل والخارج يستهدف انتخاب امانة عامة او مجلس انتقالي للثورة السورية ولجان نوعية متخصصة تضم مجموعة من التكنولوجيا في جميع مجالات الحكم على ان تنتهي مهمة هذا المجلس الاستشاري للثورة، بإعلان سقوط النظام السوري ونجاح الثورة على الا يكون لأعضاء هذا المجلس حق تولي أي سلطة بعد ذلك».

دعوى قضائية لوقف بث

القضايا السورية على «نايل سات»

| القاهرة - من وفاء النشار |

أقام معارضون سوريون دعوى قضائية أمام محكمة مجلس الدولة المصري طالبوا فيها بإلزام كل من وزير الإعلام ورئيس الهيئة العامة للإستثمار بصفتيها بوقف بث جميع القنوات الفضائية التابعة للحكومة السورية، التي تبث من خلال القمر الصناعي المصري «نايل سات».

وقال المعارضون في الدعوى: إن «وسائل الإعلام السورية التابعة للأسد تقوم بالتحريض ضد الثورة السورية وتشك في قومية ووطنية المعارضين وتتهمهم بالعمالة، بهدف بث الرعب في قلوب السوريين». وأضافوا في صحيفة الدعوى: «نظام بشار الأسد قد شرعيته، بعد أن فتح نيران الباتة العسكرية على الشعب السوري، بدلا من فتحها على الإسرائيليين المحتلين للجولان منذ العام 1967».

نيويورك - يو بي آي - دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاتحاد الأوروبي امس إلى تجسيد اصول الشركة الوطنية للنفط، والشركة السورية الوطنية للغاز والبنك المركزي السوري، إلى أن توقف الحكومة السورية انتهاكات حقوق الانسان الواسعة ضد مواطنيها. وأوضحت المنظمة انها بعثت رسالة في 12 الجاري إلى الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية الدول الأعضاء لتحثهم فيها على الإسراع بالفرض هذه العقوبات.

وقال المسؤول عن شؤون الاتحاد في المنظمة لوثي ليشن ان «السلطات السورية لا تزال تقتل شعبيها رغم الجهود المتعددة من الدول الأخرى بينها حلفاء سابقين لإيقافها...حان الوقت لكي نظهر للحكومة السورية ان الأوروبيين لن يساعدها في تمويل قمعها». وقالت المنظمة ان تقريراً لصندوق النقد الدولي صدر في مارس العام الماضي أظهر ان الحكومة السورية تخسني 2.1 مليار دولار من عائدات النفط والغاز سنوياً، ومعظم النفط والغاز يستخدم داخلياً، إلا ان سورية تصدّر حوالي 150 ألف برميل يوميًا، 95 في المئة منها تذهب إلى أوروبا خصوصاً إيطاليا وهولندا وفرنسا والمانيا. وكان الاتحاد الأوروبي جمدَ أصول 35 فرداً سوريا و4 مؤسسات ردا على انتهاكات حقوق الانسان، وكان فرض أيضاً عقوبات مماثلة على قطاع النفط الليبي والمصرف المركزي الليبي. وطلبت هيومن رايتس ووتش من الاتحاد الأوروبي تقييم أي أثر إنساني محتمل لهذه العقوبات وربط رفع العقوبات بتغيير الحكومة السورية لسياساتها.